بحث بعنوان

تصور مقترح لرعاية الموهوبين من طلاب الجامعة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

إعداد

دكتور / أحمد مجدي منصور راشد

المدرس بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

كلية التربية بالقاهرة – جامعة الأزهر

- **مدخل لمشكلة الدراسة:**

إن الموارد البشرية بالنسبة لأى مجتمع من المجتمعات هى الثروة الحقيقية وهى الدرع الواقي وهى أداة الرقى فى حالات السلم وهى المعول البناء فى حالات التنمية وهى السلاح الواقي عند الشدائد(١) .

كما أن تقدم الأمم لا يقاس بما لديها من ثروات وموارد طبيعية بقدر ما يقاس بما لديها من موارد بشرية ، فكم من دولة غنية بمواردها الطبيعية ومع ذلك نجدها متأخرة وضعيفة، وكم من دولة فقيرة فى مواردها الطبيعية ومع ذلك نجدها غنية ومتقدمة ، ولكن هذا التقدم يقاس بما تقدمه الأمم من رعاية لأبنائها الموهوبين والمتفوقين وما توفره لهم من فرص النمو السليم(٢).

فمنذ أمد التاريخ كان تميز الأمم والحضارات مقروناً بتميز قادتها ، وعلمائها ومخترعيها، وأدبائها وفنانيها ممن خلدوا بإنتاجاتهم وإبداعاتهم أمما ومجتمعات جعلوها عنوانا حضاريا لا يمحى ، يميز مجتمعاتهم ويشار إليها بالفضل والأسبقية(٣).

ومن أجل النهوض بركب الحضارة تسعى الأمم جاهدة إلى استثمار طاقاتها المتنوعة وثرواتها،وعلى رأس هذه الثروات والطاقات تلك الثروات البشرية، وتمثل فئة الموهوبين أعلى هذه الطاقات لذا تسعى الأمم والبلدان جاهدة للكشف عنهم ورعايتهم(٤).

كما أن الموهوب يواجه كثيراً من الصعوبات والمشكلات التى قد تحول حياته أمراً عسيراً وتدفعه أحياناً إلى سوء التوافق ، وقد ينتابه القلق والتوتر الشديد أحياناً أخرى ، وإذا كنا نرغب فى مساعدة الطفل الموهوب لكى يحتل مكانة فى الحياة ، ولكى يصبح رجلا ناجحاً سعيداً فجدير بنا أن نتفهم المشاكل التى يحتمل أن يواجهها ، والتى ستحتم علينا كأباء ومدرسين أن نواجهها معه خلال سنوات الطفولة والمراهقة(٥).

وحيث إن الخدمة الاجتماعية مهنة تستهدف التنمية البشرية لذلك فإنها تلعب مع غيرها من التخصصات الأخرى دوراً مهماً فى اكتشاف الموهوبين والمبدعين والعمل على رعايتهم وتنميتهم ، حيث تؤكد الاتجاهات الحديثة للمهنة على ضرورة الانطلاق من ضيق التوجه العلاجى الفردى القاصر على التعامل مع المشكلين وغير الأسوياء إلى سعة التوجه الإنمائى لتحقيق النمو السليم للموهوبين (٦) .

والخدمة الاجتماعية واحدة من أهم المهن التى تساعد الأفراد والجماعات والمجتمعات على أدائهم الاجتماعي وقيامهم به على أحسن وجه ممكن فى عالم مليئ بالمشكلات والمعوقات وتهدف بمفهومها المعاصر إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من الرفاهية لهم سواء من خلال تهيئة المناخ الملائم للأداء الجيد أو عن طريق التعامل مع معوقات هذا الأداء (٧) .

كذلك غياب الوعى عن معنى الموهبة والتفوق أو سوء فهمها وما يترتب على ذلك من لا مبالاة وعدم الاكتراث بطاقات الموهوب واستعداداته غير العادية وتجاهلها وإحباطها وعدم تفهم الاحتياجات النفسية والعقلية والاجتماعية للموهوبين والمتفوقين وإهمالها وعدم إشباعها كالحاجة إلى التقبل والمساعدة والتقدير والحاجة إلى التعبير عن الذات والحاجة إلى الشعور بالأمن النفسى(٨)

ويخطئ البعض عندما يعتقد أن الموهوبين والمتفوقين ليسوا فى حاجة إلى خدمات توجيهية وإرشادية نظراً لكونهم أذكياء أو مبدعين أو لأنهم قادرون طبيعياً على التعلم والنجاح بمفردهم من دون رعاية خاصة أو أن بإمكانهم حل ما يعتريهم من مشكلات بأنفسهم ودون مساعدة من أحد ، فقد أكدت نتائج العديد من الدراسات أن نسبة غير ضئيلة منهم يعانون من مشكلات مختلفة ، ويواجهون بعض المعوقات فى بيئاتهم الأسرية والمجتمعية ، وأن المشكلات والمعوقات لا تعرض استعداداتهم الفائقة للذبول والتدهور فقط ، وإنما تهدد أمنهم النفسي أيضاً ، وتولد داخلهم الصراع ، والتوتر كما تفقدهم الحماس والشعور

بالثقة ، وقد تنحرف باستعداداتهم ومقدرتهم المتميزة عن الطريق المنشود لتأخذ مساراً عكسياً له مضاره عليهم وعلى مجتمعاتهم على حد سواء(٩)، هذا وعدم تشجيع الموهوبين قد يؤدى بهم إلى مهاوى الإحباط والاكتئاب اللذين قد يتسببان فى نقص فى إنتاجهم إذا ما قارنا ذلك بالقدرة الحقيقية التي يحملونها(١٠) ،ويمكن الاستفادة من الدراسات التالية:-

استهدفت دراسة(هالة أحمد السيد . عام ٢٠٠٥م) تحديد الفروق الفردية السلبية والإيجابية فى تقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال الموهوبين لديهم مفهوم سلبى للذات فى أبعاد متعددة منها البعد الشخصى والاجتماعى ومفهوم الذات العام مقاربة بالأطفال العاديين (١١) .

استهدفت دراسة(تشو سكها يون يوهانج Cho. Seokee yoon, yeuhons . عام٢٠٠٥م) التعرف على أساليب المعاملة الوالدية والمشكلات النفسية والاجتماعية للموهوبين وتوصلت الدراسة إلى أن قيام الأسرة بالعدوان والتجاهل والرفض للموهوبين يؤدى إلى حدوث مشكلات نفسية واجتماعية للموهوبين وأنه يجب على الأسرة أن تشارك فى تنمية ورعاية الموهوبين(١٢) .

استهدفت دراسة(شون ديفيد Chan david . عام ٢٠٠٦ م) دراسة تأثير نموذج تحديد مشاكل التكيف وتأثيرها على المشاكل النفسية والكفاءة الذاتية للموهوبين وأوضحت الدراسة فاعلية نموذج تحديد مشاكل التكيف فى التخفيف من المشاكل المترتبة على مشاكل التكيف والمعاناة النفسية (١٣) .

استهدفت دراسة(ليزا بتفا جتنا Laznibate jotana . عام ٢٠٠٨م) تسليط الضوء على جوانب الخبرات العملية للأطفال الموهوبين وأوضحت الدراسة أن الأطفال الموهوبين يعانون من الشعور بالوحدة والانعزال (١٤) .

استهدفت دراسة(جوك ليتسيا: ترومسدورف ، جيزيلا Gauck, letaozia trommsdorff, Gisela . عام ٢٠٠٩م) التعرف على طبيعة

الاضطرابات لدى الأطفال الموهوبين وأوضحت الدراسة أن الأطفال الموهوبين يكونون مضطربين سلوكياً أكثر من الأطفال متوسطى الذكاء (١٥)

استهدفت دراسة(نبيلة فتحي ٢٠١٠م) التعرف على الموهوبين فنياً المودعين بالمؤسسات الإيوائية، فأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية التفكير الابتكاري للموهوبين فنياً المودعين بالمؤسسات الإيوائية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس القدرة على التفكير الابتكاري بعد تعرض المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي(١٦).

استهدفت دراسة(مياسة حسن ٢٠١٢م) تحديد الدور الفعلي للأداء المهني لمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية لرعاية الموهوبين بالمرحلة الإعدادية، وتحديد المشكلات في رعاية الموهوبين بهذه المرحلة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من المشكلات التي تعوق رعاية الموهوبين منها التهميش ، وندرة وعي المسئولين بالقدر الكافي بأهمية المواهب ورعايتها في تقدم الأمم(١٧).

استهدفت دراسة(شيماء طلعت محمود ٢٠١٦م) المشكلات التي تواجه رعاية الموهوبين ذوي الاستثناءات المزدوجة ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها، فالطلاب الموهوبون من ذوي الإعاقات والصعوبات هم طلاب لديهم قدرات متميزة وإمكانيات كامنة استثنائية وقادرون على التحصيل والإنجاز العالي رغم إعاقتهم السمعية، البصرية، الجسمية، العقلية ،الطلاب الموهوبون ذوو الاستثناءات المزدوجة والذين مازالوا يشكلون فئة مهملة وغير مكتشفة(١٨).

استهدفت دراسة(محمد حسني الجمل: ٢٠١٧م) التعرف على واقع القدرة المؤسسية لتحقيق متطلبات الرعاية الشاملة للموهوبين المودعين بالمؤسسات الإيوائية، توصلت الدراسة إلى أن واقع القدرة البشرية لتحقيق متطلبات الرعاية الشاملة للموهوبين المودعين بالمؤسسات الإيوائية متوسط، وأن واقع قدرة

الاتصال المعلوماتي والقدرة التنسيقية لتحقيق متطلبات الرعاية الشاملة للموهوبين المودعين بالمؤسسات الإيوائية ضعيف(١٩).

- **مشكلة الدراسة:**

من أجل النهوض بركب الحضارة تسعى الأمم جاهدة إلى استثمار طاقاتها المتنوعة وثرواتها ، وعلى رأس هذه الثروات والطاقات تلك الثروات البشرية ، وتمثل فئة الموهوبين أعلى هذه الطاقات لذا تسعى الأمم والبلدان جاهدة للكشف عنهم ورعايتهم .

ومن ضمن المؤسسات التى ترعى الموهوبين رعاية الشباب بكليات الجامعة ، حيث إنها تهدف إلى إعداد الشباب إعداداً سليماً وتنشئهم تنشئة وطنية وتنمية قدراتهم واكتشاف مواهبهم ورعايتهم .

إلا أن هناك عدة عوامل تعوق رعاية الشباب بكليات الجامعة عن تحقيق أهدافها ، من أهمها: ضعف العلاقات الأفقية والرأسية مع المؤسسات الأخرى بالمجتمع المحلى ، وعدم التنسيق بين هذه الشعب الخاصة بالموهوبين ، وعدم وجود علاقات تعاونية بالشكل الكافى ، وعدم توفير الأدوات الخاصة بالموهوبين ، وضعف قدرة فريق العمل على اكتشاف الموهوبين ، وضعف مشاركة الموهوبين.

ويرى البعض أن مسئولية الإخصائي الاجتماعي تجاه العملاء تفرض عليه أن يتولى عبء تطوير الخدمات التى تؤدى للعملاء كماً وكيفاً ، ومن ثم فمن واجبه أن يعمل على توفير الظروف الملائمة داخل المنظمة التى يعمل بها كى يستطيع أن يساعد العملاء أفضل ما يمكن.

والخدمة الاجتماعية كمهنة مؤسسية تهدف دائماً إلى إشباع احتياجات عملائها وتوفير الرعاية الاجتماعية لهم من خلال المنظمات الاجتماعية وهذه الدراسة محاولة لتطوير الخدمات الخاصة بالموهوبين بإحدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية وهى رعاية الشباب بكليات الجامعة

و من ثم تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع مؤشرات تطوير الخدمات ومشاركة الموهوبين فى الأنشطة وكذا التأثير على عملية اتخاذ القرارات برعاية الشباب بكلية التربية جامعة الازهر.

- **تساؤلات الدراسة:**

١) ما واقع مؤشرات تطوير الخدمات برعاية الشباب بكلية التربية جامعة الازهر ؟

٢) ما واقع مشاركة الموهوبين فى الأنشطة برعاية الشباب بكلية التربية جامعة الازهر ؟

٣) ما واقع التأثير على عملية اتخاذ القرارات برعاية الشباب بكلية التربية جامعة الازهر ؟

٤) ما التصور المقترح لرعاية الموهوبين من طلاب الجامعة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية؟

- **أهداف الدراسة:**

١) تحديد واقع مؤشرات تطوير الخدمات برعاية الشباب بكلية التربية جامعة الازهر.

٢) تحديد واقع مشاركة الموهوبين فى الأنشطة برعاية الشباب بكلية التربية جامعة الازهر.

٣) تحديد واقع التأثير على عملية اتخاذ القرارات برعاية الشباب بكلية التربية جامعة الازهر.

٤) التوصل لتصور مقترح لرعاية الموهوبين من طلاب الجامعة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية؟

- **أهمية الدراسة:**

١- أهمية هذه النوعية من الأفراد فى العمل على تقدم المجتمع وازدهاره اعتماداً على نتاجهم العملى والإبداعى ولذا يجب إجراء العديد من الأبحاث والدراسات للعمل على اكتشاف هؤلاء الأفراد ورعايتهم ومواجهة مشكلاتهم.

٢- ضرورة تطور الخدمات المقدمة للموهوبين حتى يمكن مواجهة المشكلات التى تعوق الموهوبين والتى يمكن أن تعوق طاقاتهم وقدراتهم الخاصة ولن يتأتى ذلك إلا من خلال القيام بإجراء الدراسات المتخصصة التى قد تصل إلى نتائج من خلالها يمكن حل ومواجهة مشكلات هؤلاء الموهوبين .

٣- ندرة الدراسات والبحوث التى تنصب على دراسة الموهوبين فى محيط الخدمة الاجتماعية بوجه عام.

- **مفاهيم الدراسة:**

مفهوم الموهوبين:

الموهبة فى المعجم مأخوذة من الفعل(وهب)أو أعطى ومنها الهبة أو البراعة فى فن من الفنون(٢١) ، ومن الناحية اللغوية تتفق المعاجم العربية والإنجليزية على أن الموهبة Giftednees تعنى قدرة استثنائية أو استعداداً فطرياً غير عادى لدى الفرد(٢٢) .

ويمكن تعريف الموهبة على أنها أقصى درجات الاستعداد والقابلية أو القدرة مثل: الموهبة الفنية أو الموهبة الموسيقية أو الموهبة اللغوية ، أو الموهبة الصناعية أو الموهبة الرياضية (٢٣) .

كما تستخدم الموهبة على أنها استعداد خاص للنبوغ فى الأدب و الموسيقى والفنون والقيادة والمهارات البدنية والرياضيات واللغة والعلوم والميكانيكا وغيرها(٢٤)

كما تعرف الموهبة بأنها قدرة فطرية أو استعداد موروث فى مجال واحد أو أكثر من مجالات الاستعدادات العقلية والإبداعية والاجتماعية الانفعالية والفنية وهى أشبه بمادة خام تحتاج إلى اكتشاف وصقل حتى يمكن أن تبلغ أقصى مدى لها(٢٥)

فالموهبة Telent استعداد طبيعى لدى الفرد يجعله متفوقاً فى بعض الميادين وليس بالضرورة أن تنطوى الموهبة على درجة عالية من الذكاء العام (٢٦) .

فالموهوب هو ذلك الفرد الذى يملك استعداداً فطرياً وتصقله البيئة وبذلك فالموهبة تبدو فى الغالب فى مجال محدد مثل الموسيقى أو الشعر أو الرسم ... وغيرها (٢٧) .

كما أن مصطلح الموهبة والموهوبين قد امتد فى استخدامه بحيث أصبح شاملا لكل من يرتفع بمستوى أدائه عن مستوى العاديين فى أى مجال من المجالات التى تقدرها الجماعة سواء أكان هذا المجال أكاديمياً أو غير اكاديمى (٢٨) .

ويمكن تعريف الموهوبين إجرائياً فى ضوء الدراسة الحالية كالتالى:

١-الذى لديه استعداد فطرى .

٢-يساعده هذا الاستعداد الفطرى على أن يكون فائقاً فى أدائه على أقرانه من الأعضاء .

٣-ويكون من الطلاب بكلية التربية جامعة الازهر .

- **أنواع الموهبة:**

قسمت زينب شقير الموهبة إلى قسمين وذلك على النحو التالى (٢٩) :

الموهبة العامة:

وهى مستوى عال من الاستعداد والقدرة العامة على التفكير المجدد والأداء الفائق في مجالات النشاط الإنساني سواء أكان علمياً أو عملياً أو اجتماعياً أو قيادياً أو غيره من المجالات وهى ذات أصل فطرى ترتبط بالذكاء .

الموهبة الخاصة:

وهى مستوى عال من الاستعداد أو القدرة الخاصة على الأداء المتميز فى مجال معين أو أكثر من مجالات النشاط الإنسانى وهى ذات أصل تكوينى (لا يرتبط بالذكاء) سواء كان علمياً أو أدبياً أو غيره من المجالات .

ويحدد ستيرينبيرج Strenberg المواهب بثلاثة أنواع وهو ما يعرف بنظرية الموهبة الثلاثية وهى كالتالى (٣٠) .

١-الموهبة التحليلية: وهى القدرة على تحليل الصعوبات وربط الأفكار ببعضها البعض

٢-الموهبة التركيبية: وتشير هذه الموهبة إلى عملية الإبداع والتأقلم مع المعلومات الجديدة.

٣-الموهبة العملية: وتكمن فى تطبيق القدرات التحليلية والتركيبية أو كليهما معاً بشكل ناتج فى المواقف اليومية .

كما أنه يؤكد أن مركز الموهبة يكمن فى التنسيق بين القدرات الثلاث ومعرفة استعمال كل واحده فى الوقت المناسب .

- **أنواع الموهوبين أو تصنيف الموهوب**

وضع بتس وبنهارت نموذجاً عبارة عن تصنيف نظرى يشمل ست فئات من الموهوبين هم(٣١):

١-الموهوبون الناضجون: ومن أهم خصائصهم الإنجاز التحصيلى المرتفع ، واتباع التعليمات والتوجيهات ومسايرة التقاليد الاجتماعية والرغبة للوصول إلى الكمالية .

٢- الموهوبون المتحدون: ومن أهم خصائصهم الإبداع ، والشعور بالملل والإحباط ولديهم حب المخاطرة ، ولديهم نوع من التمرد والثورة .

٣-الموهوبون المجهولون: ومن أهم خصائصهم أن يظهر عليهم الهدوء والخجل ، ولديهم مفهوم ضعيف عن الذات .

٤-الموهوبون الانسحابيون: ومن أهم خصائصهم أن يظهر عليهم العنف والغضب ، ويظهر هذا الغضب بتصرفات تدل على الاكتئاب ، والانسحاب .

٥-الموهوبون ذو التصنيف المزدوج: ومن أهم خصائصهم أنهم يعانون من إعاقة جسدية أو عاطفية أو الموهوبون من ذوى صعوبات التعليم وتقديرهم لذواتهم ضعيف ويشعرون بالعجز والإحباط .

٦-الموهوبون المستقلون: ومن أهم ما يميزهم إحساس قوى بذواتهم ولديهم دافعية للتعليم وحماس ويتميزون بمستوى عال من الصحة النفسية .

وفى تصنيف أخر من نوعه أورد القريطى تصنيف فئات من الموهوبين تحت عنوان الفئات المهملة من الموهوبين (٣٢) :

١- الموهوبون المعاقون: يتمتع عدد غير قليل من الطلاب المعاقين باستعدادات عالية ومهارات متميزة ، ولا سيما أولئك الذين عانوا من إعاقات جسمية وبصرية وسمعية إلا أن مواهبهم تكون أكثر عرضة للتجاهل والإهمال من قبل أولياء الأمور والمعلمين والاختصاصيين ، ثم لا يتم اكتشافهم ويغفل ترشيحهم للالتحاق ببرامج الموهوبين فى أحيان كثيرة .

٢-الموهوبون المتأخرون دراسياً: وهم الطلاب الذين يتناقض مستوى أدائهم التحصيلى المدرسى بشكل ملحوظ مع مستوى مقدرتهم العقلية حيث تكون معدلاتهم التحصيلية أقل من المتوسط ، وفى الوقت ذاته يحصلون على درجات ذكاء وإبداع مرتفعة تضعهم ضمن فئة الموهوبين .

٣-الموهوبون ذووا صعوبات التعليم: وهم الطلاب الذين يملكون مواهب وإمكانات عقلية غير عادية بارزة تمكنهم من تحقيق مستويات أداء أكاديمية عالية لكنهم يعانون من صعوبات نوعية فى التعليم تجعل بعض مظاهر التحصيل أو الإنجاز الأكاديمي صعبة ، وأداءهم فيها منخفضاً انخفاضا ملموساً .

٤-الموهوبون ذووا اضطراب الانتباه: يوجد تداخل ملحوظ بين بعض المظاهر والخصائص المميزة لنقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المفرط وبعض الخصائص السلوكية لدى الأطفال الموهوبين .

٥-الفتيات الموهوبات: وتوجد هذه الفئة نظراً لإهمال فروق مهمة بين الذكور والإناث عند الترشيح للالتحاق ببرامج الموهوبين ناتجة عن التوقعات الاجتماعية والثقافية التقليدة سواء بشأن الأداء الدراسي وخلافه .

- **حاجات الموهوبين:**

يتميز الموهوبون بأن لهم حاجات خاصة بسبب ما يمتلكون من خصائص عقلية ، وجسمية ، وانفعالية ، وأهم هذه الحاجات هي (٣٣) :

-الحاجة إلى مزيد من التفوق والإنجاز بشكل يتناسب مع ما لديهم من إمكانات وكفاءات عقلية تؤهلهم إلى ذلك .

-الحاجة إلى مزيد من الاهتمام من قبل الأهل والمدرسين لدفعهم لمزيد من الإنجاز .

-الحاجة إلى برنامج دراسي خاص يتناسب مع قدرات الموهوبين وإمكاناتهم بفعالية .

-الحاجة إلى مزيد من تقدير الآخرين ليتناسب مع ما يشعرون به من مفهوم عال للذاتية وتقدير لذواتهم .

-الحاجة إلى الاندماج الاجتماعي الذى يوفر لهم الأصدقاء المناسبين .

كما أوردت ليلى الصاعدى الحاجات التالية (٣٤) :

-الحاجة لحب الاستطلاع العملي أو البحث عن المعاني والعلاقات الجديدة .

-الحاجة لاستثارة الخيالى والتخيل وتنمية مهارات التفكير .

-الحاجة لتنمية بعد الرؤية ليدرك إمكانات المستقبل وحقائق الحاضر وتراث الماضي

-الحاجة لإتقان مهارات الاتصال .

- **الكشف والتعرف على الموهوبين:**

إن عملية الكشف عن الموهوبين والتعرف عليهم يمثل المدخل الطبيعى لأى مشروع أو برنامج ناجح يهدف إلى تنمية واستثمار قدرات الموهوبين وهذه العملية فى غاية الأهمية لأنه يترتب بموجبها تصنيف الفرد على أنه موهوب بينما يصنفه آخر على أنه غير موهوب ويتوقف نجاح أى برنامج على دقة عميلة الكشف وسلامة الإجراءات المتبعة فى اختيار الموهوبين (٣٥) ، لذا نوضح مبادئ هذه العملية وطرقها ومراحلها فى ضوء ما ورد فى أدبيات الموهبة .

مبادئ عملية الكشف والتعرف على الموهوبين

أورد القريطى المبادئ السبعة الأساسية التى استخلصها لويس بورتر Louise proter والتى يجب أخذها بالاعتبار فى عملية تحديد الموهوبين وهى (٣٦):

١-التأييد والمناصرة: ولتحقيق ذلك ينبغى أن تكون أساليب التقييم وأدواته متنوعة ، وأن يتم اختيارها على أساس مدى كفاءتها فى الكشف عن مختلف أشكال الموهبة ومظاهرها ، والعمل على تلبية احتياجات الموهوبين .

٢-الموثوقية: يجب أن تختار أساليب التقييم بناء على المراجعة الدقيقة لنتائج البحوث المرتبطة بالكشف عن الموهبة ، وأن تستخدم كل أداة فى تقييم ما صممت من أجله ، وفى المرحلة المناسبة لها من مراحل الكشف والتعرف .

٣-العدالة والمساواة: بحيث يغطى التقييم بوسائله المتعددة كل الأفراد والجماعات حتى يتم تمثيلها فى البرامج المتاحة ، لتربيتهم وتعليمهم .

٤-التعددية: بمعنى تبنى عملية التشخيص والتقييم على المفهوم الموسع للموهبة ولا تقتصر على استخدام مقاييس الذكاء فحسب .

٥-الشمولية كلما أسفرت عملية الكشف والتعرف عن إظهار مواهب عدد كبير من الأطفال قلت أخطاء التقييم (الرفض الزائف) .

٦-العملية : بمعنى حسن توظيف وسائل التقييم فى ضوء الإمكانات المادية المتاحة ، والاختصاصين القائمين على عملية الكشف والتقييم .

٧-الارتباطات بتخطيط البرامج: فمن الضروري أن تكون وسائل التقييم ذات وظائف أبعد من مجرد التشخيص كتحديد مواطن القوة لدى الأطفال وكذلك احتياجاتهم .

•مشكلات الموهوبين ذات الطابع التطوري(٣٧) .

فهناك مشكلات يعانى منها الموهوبون وهذه المشكلات تتخذ طابعا تطورياً بمعنى أن بعض هذه المشكلات أو الأزمات قد تبرز فى مرحلة عمرية أو دراسية معينة ، وقد يرتبط بعضها بالذكور أو الإناث ، وكلما ازدادت درجة التفوق والموهبة ازدادت احتمالات بأن تشتد الأزمات والمشكلات ، وقد تمكن بعض الباحثين من تحديد عدد من المشكلات والأزمات التطورية التى يحتمل أن يواجهها الموهوبون وخاصة الطلاب منهم خلال مراحل نموهم المعرفى والنفسى المختلفة ومن الأمثلة على ذلك ما أورده الباحثان (بلاكبيرن وأريكسون (١٩٨٦م) كما يظهر من الجدول التالى .

•الخدمة الاجتماعية والموهوبون:

الخدمة الاجتماعية مهنة ذات علم وفن تختص بإحداث التغير الاجتماعى وتتضمن عدة طرق أساسية وتمارس فى مجالات متعددة بهدف مساعدة الإنسان على التأقلم مع الظروف البيئية التى يعيش فى ظلها والعمل فى نفس الوقت على تعديل وتحسين هذه الظروف بحيث تكون أكثر ملاءمة لإشباع المزيد من حاجاته أو حل أكثر عدد من مشكلاته وذلك عن طريق توفير الخدمات المختلفة والبرامج والمشروعات المناسبة بما يؤدى إلى أحسن أداء للنظم القائمة لوظائفها المتعددة وتحقيق التنمية المتوازنة وتقدم المجتمع ككل (٣٨) .

كما أن الخدمة الاجتماعية مهنة متخصصة تعتمد على أسس علمية ومهارية تستهدف تنمية واستثمار قدرات الأفراد والجماعات والتنظيمات الاجتماعية لتدعيم حياة اجتماعية أفضل تتفق وأهداف التنمية الاجتماعية والمعتقدات الإيمانية الراسخة (٣٩) .

ويعد محور اهتمام الخدمة الاجتماعية هو العلاقات بين الناس وبيئاتهم التى تؤثر فى قدراتهم على إتمام مهمات الحياة ومعرفة التطلعات والقيم والإقلال من الإحباط (٤٠) .

والخدمة الاجتماعية مهنة متخصصة لها قوانينها وأساليبها العلمية وقد ظهرت فى المجتمعات المتطورة منذ أوائل القرن العشرين كاستجابة لحاجات إنسان هذا العصر وهى تؤدى للناس بغرض مساعدتهم كأفراد وجماعات ليتبادلوا علاقات مرضية وليصلوا إلى مستويات للحياة تتمشى مع رغباتهم الخاصة وقدراتهم وتتمشى مع أهداف المجتمع (٤١) .

وهى تمارس من خلال إطارها النظرى الذى يتضمن العديد من المفاهيم والحقائق والمعارف التى توجه الممارسة وهى تستهدف تنمية قدرات الأفراد

والجماعات على مواجهة مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم ودعم ومساندة مؤسسات المجتمع (٤٢) .

كما أن الإخصائي الاجتماعي يستطيع من خلال استخدام مجموعة من الوسائل والأدوات الخاصة بالخدمة الاجتماعية وهى التسجيل والملاحظة والمقابلة(٤٣) أن يساعد الموهوبين على اكتشاف مواهبهم والعمل على صقلها وتنميتها وتطويرها.

كذلك فإن الخدمة الاجتماعية تعمل على توفير فرص النمو الاجتماعى السليم والمشاركة فى تفاعل جماعى موجه وسليم ، وهذا يتيح الفرصة للموهوبين أن يكتسبوا المهارات والمعارف المختلفة التى تساعدهم على ممارسة ألوان النشاط المختلفة التى يميلون إليها وتلقى قبولاً فى نفوسهم .

كما يستطيع الإخصائي الاجتماعي مساعدة الموهوبين على تحقيق ذواتهم وغرس الشعور بالتقدير فيهم ويشعرهم أن هناك من يهتم بهم ويحاول أن يقدم لهم المشورة والتوجيه الذى يساعدهم على استغلال مواهبهم وإمكانياتهم .

وكذلك فإن للإخصائى الاجتماعي دوراً كبيراً فى عملية الكشف عن الموهوبين بما لديه من مهارات وقدرات تتركز فى قيامه بتطبيق المقاييس والاختبارات المختلفة التى تشير نتائجها إلى مستويات الموهبة سواء كانت هذه المستويات المرتفعة فى التحصيل الدراسى أو فى القيادة الاجتماعية أو فى اللغة وملكاتها أو فى المهارات الرياضية والأدبية والميكانيكية أو الفنون المختلفة التى يتمتع بها الموهوب على وجه الخصوص .

•الموجهات النظرية للدراسة:

نظرية الممارسة:

تختلف نظرية الممارسة عن النظريات الأخرى التى يطلق عليها عادة عبارة " النظريات الأساسية " من حيث تمثل الأخيرة النسق الذى نستعين به عند

القيام بعمليات تقدير وتقييم للمواقف المختلفة التى يمر بها العملاء وهى بذلك تختلف عن نظرية الممارسة التى هى عبارة عن نسق التدخل .

يتضح من ذلك أن فائدة " نظرية الممارسة " تكمن فى مساعدة الإخصائي الاجتماعي فى وصف وتقديم تفسير للخطوات التى سوف يتخذها عندما يقوم بمساعدة العميل ، كما تجعله على دراية بالأسباب التى تقف وراء تفضيله لاتخاذ الخطوات بالذات على غيرها من الخطوات الأخرى .

وبإيجاز يمكن القول أن نظرية الممارسة :هى عبارة عن ذلك النسق الذى يمكن توجيه عملية التدخل بطريقة منهجية ، ولهذا نجدها تتضمن مجموعة من المبادئ والمفاهيم التى يمكن صياغتها مع بعضها البعض بأسلوب يسمح بتفسير الأحداث وتحديد الصلة التى تربطنا بها أثناء عملية التدخل .(٤٤)

وتقوم عملية الممارسة الفيزيقية على عدة محاور أساسية هى : –

أ – الهدف: أن يضع الإخصائي الاجتماعي خطة عمل لتحقيق الأهداف فى اتساق مع حركة الفريق .

ب –البرنامج: وهو محصلة المثيرات والاستجابات التى تحدد دور الإخصائي الاجتماعي فى الفريق . كما يمكن تحقيق الهدف من البرنامج من خلال أعضاء الفريق فى المؤسسة.

جـ – القيادات: توفير قدر من الحرية فى صياغة الأدوار المهنية لأعضاء الفريق بحيث لا يحدث تداخل أو تضارب بينها ، وتكون هناك حدود فاصلة لممارسة كل منها على أساس من التعاون فى العمل .

د – المهارة : وتعنى تمكين كل عضو فى الفريق من تحقيق الأداء له ولباقى أعضاء الفريق ، ويهمنا فى مجال رعاية المبتكرين المهارات المهنية التى تساعد الإخصائي الاجتماعي على زيادة فاعلية العمل الفريقي ومن أمثلتها:مهارة

الاتصال – التفاعل – التعاون وكلها مهارات لازمة لنجاح فريق العمل بوجه عام واستفادة الإخصائي الاجتماعي من جهود أعضاء الفريق بوجه خاص.

•الإجراءات المنهجية للدراسة.

أولاً: نوع الدراسة:

دراسة وصفية

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وذلك لأنها تسعى نحو " تقرير خصائص ظاهرة معينه موجودة بالفعل فى الواقع ، ويمكن الحصول من خلالها على معلومات دقيقة كما تقوم على دراسة الحقائق المتعلقة بمشكلة الدراسة من خلال المتغيرات المرتبطة بها (٤٥)، فالدراسات الوصفية هي تلك البحوث التى تهدف الى وصف الظواهر وصفاً كاملاً، فمن المعروف أن أول خطوة يقوم بها الباحث هي وصف الظاهرة وتسعي الدراسة الوصفية الى التعبير عن الظاهرة تعبيراً كيفياً أو كمياً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها والصورة الواضحة والمفصلة لما هي عليه أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة وحجمها (٤٦).

ثانياً: المنهج المستخدم:

- **منهج دراسة الحالة:** يتميز منهج دراسة الحالة عن المناهج الأخري بشكل عام والدراسات الوصفية التى يعد جزءاً منها بشكل خاص؛ لكونه يهدف إلي التعرف علي المشكلة بشكل من التفصيل الدقيق(٤٧)
- **ثبات الأداة:** يقصد بثبات الاختبار: الحصول على ذات النتائج تقريباً حين إعادة التطبيق لمرات عديدة مع توافر ذات الشروط التي يطبق فيها الاختبار في كل مرة، سواء أكان ذلك يطبق على فرد، أو مجموعة من الأفراد، ولقد استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار للأداة حيث تم تطبيقها على(١٥) فرد

من مجتمع الدراسة، وتم إعادة التطبيق مرة أخرى بعد مضي فترة اسبوعين من تاريخ التطبيق الأول، وقد تم اختيار العينة التي تم التطبيق عليها من ضمن إطار مجتمع الدراسة، بحيث لا يشملوا التطبيق النهائي عند اجراء الدراسة، وقد تم حساب معامل الارتباط باستخدام معامل (ارتباط بيرسون) بين درجات التطبيق وذلك باستخدام المعادلة الآتية:-

$$\text{معامل الارتباط (ر)} = \frac{\text{ن مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2} \times \sqrt{\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2}}$$

جول رقم (١).

معامل الارتباط والثبات لأداة الدراسة.

م	المحاور	معامل الثبات	مستوى الدلالة
١	المحور الأول: تحديد واقع مؤشرات تطوير الخدمات برعاية الشباب بكلية التربية جامعة الازهر.	٠.٧٨	٠.٠١
٢	المحور الثاني: تحديد واقع مشاركة الموهوبين فى الأنشطة برعاية الشباب بكلية التربية جامعة الازهر.	٠.٨٦	
٣	المحور الثالث: تحديد واقع التأثير على عملية اتخاذ القرارات برعاية الشباب بكلية التربية جامعة الازهر.	٠.٧٩	
	الثبات الكلي للأداة	٠.٨١	٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (١) قيمة معاملات الارتباط بين استجابات التطبيق لمحاور الاستمارة، وكذلك معامل الثبات الكلي للاستمارة، وهو معامل ارتباط عالي عند مستوى معنوية(٠.٠١)، ويمكن الاعتماد عليه عند التطبيق في الدراسة الميدانية.(٤٨)

- **صدق الأداة.**

أ- الصدق الظاهري:

صدق المحكمين، أو ما يطلق عليه الصدق الظاهري وذلك ما تم عمله مسبقاً حيث تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين، وقد تم استبعاد العبارات المكررة، أو المزدوجة، أو التي تحمل أكثر من معنى، وتم الإبقاء على العبارات التي حصلت علي نسبة اتفاق أكثر من ٨٠٪ .

ب- الصدق الذاتي: أو ما يطلق علية (الصدق الاحصائي).

الصدق الاحصائي = √ معامل الارتباط (الثبات) = √ ٠.٨ =٠.٩

جدول رقم (٢)

معامل الصدق الذاتي للأداة.

م	المحاور	معامل الصدق الاحصائي
١	مؤشرات تطوير الخدمات برعاية الشباب بكلية التربية جامعة الأزهر.	٠.٨٩

٢	مشاركة الموهوبين فى الأنشطة برعاية الشباب بكلية التربية جامعة الأزهر..	٠.٩٢
٣	التأثير على عملية اتخاذ القرارات برعاية الشباب بكلية التربية جامعة الأزهر.	٠.٨٨
	المجموع	٠.٩٠

يتضح من الجدول رقم (٢) يتضح أن معامل الصدق الذاتي للأداة عال ويمكن الاعتماد على الأداة في التطبيق.

خامساً: مجالات الدراسة:

أ- **المجال المكاني:** تمت هذه الدراسة من خلال حالة تم اختيارها بكلية التربية جامعة الأزهر.

ب- المجال البشري:جاء قوام المجتمع البشري للحالة موضوع الدراسة كما يلي:-

المسئولين برعاية الشباب بكلية التربية جامعة الازهر وعينة عشوائية من الطلاب الموهوبين وعددهم (١٦٦) تم استبعاد عدد (١٦) استمارة لعدم صلاحيتها إحصائياً، فأصبح العدد النهائي (١٥٠) استمارة.

جدول رقم (٣)

مؤشرات تطوير خدمات رعاية الشباب بكلية التربية جامعة الازهر.

ن=١٥٠

م	العبارات		الاستجابات			القوة المعيارية	متوسط الأوزان المرجحة	كا٢	الترتيب
			دائماً	أحياناً	أبداً				
١	تتفق أنشطة الموهوبين حول سياسة عامه تسير فى ضوئها برامج رعاية الشباب بكليات الجامعة	ك	١٦	٥٠	٨٤	٢٣٢	١.٥	٤٦,٢٤	٣
		٪	١٠,٧	٣٣,٣	٥٦				
٢	لا تعرض رعاية الشباب بكليات الجامعة جوانب التطوير على متخصصين من الخارج	ك	١٠	٤٦	٩٤	٢١٦	١,٤	٧٠,٧٢	٦
		٪	٦,٧	٣٠,٧	٦٢,٦				
٣	لا يوجد ازدواج فى تقديم الخدمات الخاصة بالموهوبين فى رعاية الشباب بكليات الجامعة	ك	٨	٣٢	١١٠	١٩٨	١,٣	١١٣,٧٦	١٠
		٪	٥,٣	٢١,٣	٧٣,٤				
٤	يوجد نظام لتبادل المعلومات بين أقسام رعاية الشباب بكليات الجامعة المختلفة	ك	٢٢	٢٣	١٠٥	٢١٧	١,٤	٩٠,٧٦	٥
		٪	١٤,٧	١٥,٣	٧٠				
٥	يعرض مسئولو أنشطة الموهوبين جوانب التطوير على إدارة رعاية الشباب بكليات الجامعة	ك	١٥	٣٣	١٠٢	٢١٣	١,٤	٨٤,٣٦	٧
		٪	١٠	٢٢	٦٨				
٦	يبتكر كل مسئول نشاط أساليب تزيد من فاعلية التنسيق بينها	ك	٣١	١٨	١٠١	٢٣٠	١,٥	٧٩,٧٢	٤
		٪	٢٠,٧	١٢	٦٧,٣				

٧	يتم التنسيق بين مسئولى أنشطة الموهوبين برعاية الشباب بكليات الجامعة من خلال هيكل تنظيمى مكون لذلك	ك	١٢	٦٠	٧٨	٢٣٤	١,٦	٤٦,٥٦	٢
		٪	٨	٤٠	٥٢				
٨	تعقد رعاية الشباب بكليات الجامعة اجتماعات دورية لمسئولي الأنشطة المختلفة	ك	١٥	٢٨	١٠٧	٢٠٨	١,٤	٩٩,١٦	٨
		٪	١٠	١٨,٧	٧١,٣				
٩	يتم اختيار توقيت مناسب لتنفيذ بعض مشروعات رعاية الشباب بكليات الجامعة	ك	٧١	٤٧	٣٢	٣٣٩	٢,٣	١٥,٣٠١	١
		٪	٤٧,٣	٣١,٣	٢١,٤				
١٠	لا يهتم مسئولو الأنشطة بالتنسيق فى استخدام الأدوات الخاصة برعاية الشباب بكليات الجامعة	ك	٢١	١٤	١١٥	٢٠٦	١,٤	١٢٧,٢٤	٩
		٪	١٤	٩,٣	٧٦,٧				

يتضح من الجدول رقم (٣) توسط في استجابات مجال الدراسة حول واقع مؤشرات تطوير خدمات رعاية الشباب بكلية التربية جامعة الازهر.

فإن توسط نتائج تطوير خدمات رعاية الشباب بكلية التربية جامعة الأزهر تتفق مع نتائج الدراسات السابقة حيث توصلت دراسة(تشو سكها يون يوهانج Cho. Seokee yoon, yeuhons . عام٢٠٠٥م) إلى أنه يجب على الأسرة أن تشارك فى تنمية ورعاية الموهوبين، وأوضحت دراسة(شون ديفيد Chan david . عام ٢٠٠٦ م) فاعلية نموذج تحديد مشاكل التكيف فى التخفيف من المشاكل المترتبة على مشاكل التكيف ، كما تتفق مع ما أظهرته نتائج دراسة(نبيلة فتحي ٢٠١٠م) فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية التفكير الابتكاري للموهوبين فنياً، ومع ما توصلت اليه دراسة(مياسة حسن ٢٠١٢م) بأن هناك العديد من المشكلات التي تعوق رعاية الموهوبين منها التهميش، توصلت دراسة(محمد

حسني الجمل: ٢٠١٧م) إلى أن واقع القدرة البشرية لتحقيق متطلبات الرعاية الشاملة للموهوبين متوسط.

جدول رقم (٤)

مشاركة الموهوبين فى أنشطة وبرامج رعاية الشباب بكلية التربية جامعة الأزهر. ن=١٥٠

م	العبارات		الاستجابات			القوة المعيارية	متوسط الأوزان المرجحة	كا٢	الترتيب
			دائماً	أحياناً	أبداً				
١	توفر رعاية الشباب بكليات الجامعة العديد من الخدمات الجديدة لجذب المزيد من الأعضاء الموهوبين	ك	١٠٥	١٤	٣١	٣٧٤	٢,٥	٩٣,٦٤	١
		٪	٧٠	٩,٣	٢٠,٧				
٢	تهتم رعاية الشباب بكليات الجامعة بإتاحة الفرص أمام جميع المراحل العمرية بالمشاركة فى أنشطة الموهوبين	ك	١٥	٦	١٢٩	١٨٦	١,٢	١٧٢,٤	٨
		٪	١٠	٤	٨٦				
٣	يهتم الموهوبون بالاتصال بمشرفى النشاط برعاية الشباب بكليات الجامعة للتعرف على المشاريع الجديدة	ك	٢٢	١٤	١١٤	٢٠٨	١,٤	١٢٣,٥	٢
		٪	١٤,٧	٩,٣	٧٦				
٤	يقدم الموهوبون مقترحاتهم لمشرفى النشاط لتطوير الأنشطة	ك	٢٣	–	١٢٧	١٩٦	١,٣	١٨٣,١	٤
		٪	٣٥,٣	–	٦٤,٧				
٥	يعتقد الموهوبون عدم جدوى الاشتراك فى تنفيذ خطط ومشروعات رعاية الشباب بكليات الجامعة	ك	١٣	٣٢	١٠٥	٢٠٨	١,٤	٩٤,٣٦	٢
		٪	٨,٧	٢١,٣	٧٠				

٦	خدمات رعاية الشباب بكليات الجامعة تقدم للأعضاء دون تمييز	ك	٢٠	٤	١٢٦	١٩٤	١,٣	١٧٥,٨	٦
		٪	١٣,٣	٢,٧	٨٤				
٧	يحرص الأعضاء الموهوبون على المشاركة فى الأنشطة الخاصة بهم فى الأجازة الصيفية	ك	٢٠	٤	١٢٦	١٩٤	١,٣	١٧٥,٨	٦م
		٪	١٣,٣	٢,٧	٨٤				
٨	يحرص الأعضاء على تجديد عضويتهم فى ميعادها السنوى	ك	١٧	٤	١٢٩	١٨٨	١,٣	١٨٨,٩	٧
		٪	١١,٣	٢,٧	٨٦				
٩	لا يهتم الموهوبون بنتائج تقويم المشروعات التى شاركوا فيها	ك	١٥	١٥	١٢٠	١٩٥	١,٣	١٤٧	٥
		٪	١٠	١٠	٨٠				
١٠	تحرص رعاية الشباب بكليات الجامعة على مشاركة الموهوبين فى تخطيط البرامج والخدمات الخاصة بهم	ك	١٩	١٩	١١٢	٢٠٧	١,٤	١١٥,٣٢	٣
		٪	١٢,٧	١٢,٧	٧٤,٦				

يتضح من الجدول رقم (٤) توسط في استجابات مجال الدراسة حول واقع مشاركة الموهوبين فى أنشطة وبرامج رعاية الشباب بكلية التربية جامعة الأزهر

فان توسط نتائج مشاركة الموهوبين فى أنشطة وبرامج رعاية الشباب بكلية التربية جامعة الأزهر تتفق مع نتائج الدراسات السابقة حيث أشارت نتائج دراسة(هالة أحمد السيد . عام ٢٠٠٥م) إلى أن الموهوبين لديهم مفهوم سلبى للذات فى أبعاد متعددة منها البعد الشخصى والاجتماعى ومفهوم الذات العام مقاربة بالأطفال العاديين ، وتتفق مع ما أوضحته دراسة(شون ديفيد Chan david . عام ٢٠٠٦ م) من فاعلية نموذج تحديد مشاكل التكيف فى التخفيف من المشاكل المترتبة على مشاكل التكيف والمعاناة النفسية، لذا أوضحت

دراسة(ليزا بتفا جتنا Laznibate jotana . عام ٢٠٠٨م) أن الأطفال الموهوبين يعانون من الشعور بالوحدة والانعزال، وكذا توصلت دراسة(مياسة حسن ٢٠١٢م) إلى أن هناك العديد من المشكلات التي تعوق رعاية الموهوبين منها ندرة وعي المسئولين بالقدر الكافي بأهمية المواهب ورعايتها، تتفق مع ما توصلت اليه دراسة(محمد حسني الجمل: ٢٠١٧م) إلى أن واقع القدرة البشرية لتحقيق متطلبات الرعاية الشاملة للموهوبين متوسط.

جدول رقم (٥)

التأثير على عملية اتخاذ القرارات برعاية الشباب بكلية التربية جامعة الأزهر لصالح الموهوبين ن=١٥٠

م	العبارات		الاستجابات			القوة المعيارية	متوسط الأوزان المرجحة	كا٢	الترتيب
			دائماً	أحياناً	أبداً				
١	يتم اتخاذ القرارات وفقاً لمدى أهمية تلك القرارات	ك	٤٤	–	١٠٦	٢٣٨	١,٦	١١٢,٧٢	٥
		٪	٢٩,٣	–	٧٠,٧				
٢	يتم اتخاذ القرارات وفقاً لتناسبها مع خطة رعاية الشباب بكليات الجامعة وأنشطة الموهوبين	ك	٤٤	–	١٠٦	٢٣٨	١,٦	١١٢,٧٢	م٥
		٪	٢٩,٣	–	٧٠,٧				
٣	يتم اتخاذ القرارات وفقاً لمدى الاستعداد للمشاركة فى تنفيذ تلك القرارات	ك	٣٨	–	١١٢	٢٢٦	١,٥	١٢٩,٧	٦
		٪	٢٥,٣	–	٧٤,٧				
٤	يتم اتخاذ القرارات داخل رعاية الشباب بكليات الجامعة بالاشتراك مع المستفيدين	ك	١٩	–	١٣١	١٨٨	١,٣	٢٠٠,٤٤	٩
		٪	١٢,٧	–	٨٧,٣				

٥	بتم اتخاذ القرارات فى ضوء احتياجات الموهوبين	ك	٢٠	١٤	١١٦	٢٠٤	١,٤	١٣١,٠٤	٨
		٪	١٣,٣	٩,٣	٧٧,٤				
٦	يتم اتخاذ القرارات وفقاً لتناسبها مع أهداف رعاية الشباب بكليات الجامعة	ك	٢٩	١٠	١١١	٢١٨	١,٤	١١٥,٢٤	٧
		٪	١٩,٣	٦,٧	٧٤				
٧	يتم اتخاذ القرارات وفقاً لأعداد المستفيدين من تلك القرارات	ك	٧٧	٢٦	٤٧	٣٣٠	٢,٢	٢٦,١٠١٨	٢
		٪	٥١,٣	١٧,٣	٣١,٤				
٨	يتم اتخاذ القرارات وفقاً للمخاطر الناتجة عن عدم اتخاذ تلك القرارات	ك	٦٥	٣٦	٤٩	٣١٦	٢,١	٨,٤٢٢	٣
		٪	٤٣,٣	٢٤	٣٢,٧				
٩	يتم استطلاع رأى الموهوبين فى القرارات	ك	٤٦	٢٩	٧٥	٢٧١	١,٨	٢١,٣٢	٤
		٪	٣٠,٧	١٩,٣	٥٠				
١٠	يتبع متخذو القرارات فى رعاية الشباب بكليات الجامعة المعايير التى تساعد على اتخاذ القرارات الرشيدة	ك	٩٣	١٤	٤٣	٣٥٠	٢,٣	٦٢,٨٢	١
		٪	٦٢	٩,٣	٢٨,٧				

يتضح من الجدول رقم (٥) قوة في استجابات مجال الدراسة حول واقع التأثير على عملية اتخاذ القرارات برعاية الشباب بكلية التربية جامعة الازهر لصالح الموهوبين

فان قوة نتائج التأثير على عملية اتخاذ القرارات برعاية الشباب بكلية التربية جامعة الازهر لصالح الموهوبين تتفق مع نتائج الدراسات السابقة حيث أظهرت نتائج دراسة(نبيلة فتحي ٢٠١٠م) فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية التفكير الابتكاري للموهوبين فنياً ، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط

درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس القدرة على التفكير الابتكاري بعد تعرض المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي.

إلا قوة نتائج التأثير على عملية اتخاذ القرارات برعاية الشباب بكلية التربية جامعة الازهر لصالح الموهوبين اختلفت مع نتائج دراسة(مياسة حسن ٢٠١٢م) والتي توصلت إلى أن هناك العديد من المشكلات التي تعوق رعاية الموهوبين منها التهميش ، وندرة وعي المسئولين بالقدر الكافي بأهمية المواهب ورعايتها في تقدم الأمم، وكذا اختلفت مع نتائج دراسة(محمد حسني الجمل: ٢٠١٧م) التي توصلت إلى أن واقع قدرة الاتصال المعلوماتي والقدرة التنسيقية لتحقيق متطلبات الرعاية الشاملة للموهوبين ضعيف.

النتائج العامة للبحث:

تتناول هذه الجزئية النتائج العامة للبحث، وقد أسفرت استجابات عينة البحث على الأداة من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي كما يلي:

أولاً: وصف عينة البحث للطلاب:

تم تطبيق أداة علي المسئولين برعاية الشباب بكلية التربية جامعة الأزهر وعينة عشوائية من الطلاب الموهوبين وعددهم (١٦٦) .

جاءت الإجابة على التساؤل الأول: والذي ينص على: ما واقع مؤشرات تطوير الخدمات برعاية الشباب بكلية التربية جامعة الأزهر ؟

وفقاً لنتائج البحث لاستجابات العينة تبين أن أولوية الترتيب تشير إلي بأنه يجب أن يتم اختيار توقيت مناسب لتنفيذ بعض مشروعات رعاية الشباب بكليات الجامعة ، ثم يلي ذلك التنسيق بين مسئولي أنشطة الموهوبين برعاية الشباب بكليات الجامعة من خلال هيكل تنظيمى مكون لذلك ، ثم يلي ذلك أن تتفق أنشطة الموهوبين حول سياسة عامه تسير فى ضوئها برامج رعاية الشباب بكليات الجامعة ... بينما كان أقل استجابة كل من أنه لا يهتم مسئولو الأنشطة بالتنسيق فى استخدام الأدوات الخاصة برعاية الشباب بكليات الجامعة ، أنه لا

يوجد ازدواج فى تقديم الخدمات الخاصة بالموهوبين فى رعاية الشباب بكليات الجامعة.

جاءت الإجابة على التساؤل الثاني: والذي ينص على: ما واقع مشاركة الموهوبين فى الأنشطة برعاية الشباب بكلية التربية جامعة الأزهر ؟

وفقاً لنتائج البحث الميداني لاستجابات العينة تبين أن أولوية الترتيب تشير إلي أن توفر رعاية الشباب بكليات الجامعة العديد من الخدمات الجديدة لجذب المزيد من الأعضاء الموهوبين ، ثم يلي ذلك أن يهتم الموهوبون بالاتصال بمشرفى النشاط برعاية الشباب بكليات الجامعة للتعرف على المشاريع الجديدة ثم يلي ذلك أن تحرص رعاية الشباب بكليات الجامعة على مشاركة الموهوبين فى تخطيط البرامج والخدمات الخاصة بهم... بينما كان أقل استجابة أن يحرص الأعضاء على تجديد عضويتهم فى ميعادها السنوي ، وأنه تهتم رعاية الشباب بكليات الجامعة بإتاحة الفرص أمام جميع المراحل العمرية بالمشاركة فى أنشطة الموهوبين .

جاءت الإجابة على التساؤل الثالث: والذي ينص علي : ما واقع التأثير على عملية اتخاذ القرارات برعاية الشباب بكلية التربية جامعة الأزهر ؟

وفقاً لنتائج البحث الميداني لاستجابات العينة تبين أن أولوية الترتيب تشير إلي أن يتبع متخذو القرارات فى رعاية الشباب بكليات الجامعة المعايير التى تساعد على اتخاذ القرارات الرشيدة ، ثم يلي ذلك اتخاذ القرارات وفقاً لأعداد المستفيدين من تلك القرارات ، ثم يلي ذلك اتخاذ القرارات وفقاً للمخاطر الناتجة عن عدم اتخاذ تلك القرارات ... بينما كان أقل استجابة أن اتخاذ القرارات فى ضوء احتياجات الموهوبين ، اتخاذ القرارات داخل رعاية الشباب بكليات الجامعة بالاشتراك مع المستفيدين .

الإجابة على التساؤل الرابع ونصه: ما هو التصور المقترح لرعاية الموهوبين من طلاب الجامعة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية؟

يمكن الإجابة عليه كما يلي: يتكون هذا التصور من ثلاثة محاور وهم:

المحور الأول: يتناول الإطار النظري للتصور المقترح.

يعد التصور المقترح نظرة مستقبلية تبنى على النتائج الفعلية للبحث للدراسة بهدف التوصل لرسم صورة تقريبية لتحديات المستقبل وأزماته استناداً على أسلوب التوقع القائم على الأسلوب العلمي ويتضمن:

الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:

- **يعتمد على الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة، وما توصلت إليه النتائج الإحصائية، والتي أظهرت الحاجة إلي رعاية الموهوبين من طلاب الجامعة.**
- **العمل على الاستثمار الأمثل للموارد البشرية، والمادية المتاحة داخل الكلية.**
- **توافر ممارسة عامة للخدمة الاجتماعية تواكب العصر ولديها القدرة على التعامل مع فئة الموهوبين.**

المشكلة التي يستهدفها التصور المقترح: الحد من العوامل التي تعوق رعاية الشباب بكليات الجامعة عن تحقيق أهدافها ، من أهمها: ضعف العلاقات الأفقية والرأسية مع المؤسسات الأخرى بالمجتمع المحلى ، وعدم التنسيق بين هذه الشعب الخاصة بالموهوبين ، وعدم وجود علاقات تعاونية بالشكل الكافي ، وعدم توفير الأدوات الخاصة بالموهوبين ، وضعف قدرة فريق العمل على اكتشاف الموهوبين ، وضعف مشاركة الموهوبين.

أهداف التصور المقترح:

- التوصل إلى أدوار مهنية تفيد رعاية الشباب بالكلية في ممارسة المهنة بما تتناسب مع طبيعة التغيرات المعاصرة وتساهم في تحقيق الرعاية المنشودة للموهوبين من طلاب الجامعة.

– المساهمة من خلال طريقة الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تحقيق الأهداف الوقائية، والعلاجية والإنمائية التي تساعد الطلاب الموهوبين على الاستفادة من موهبتهم بما يخدمهم على المستوي الشخصي والمجتمعي .

– مراعاة مقررات دراسية، وأساليب تدريس يقوم بها عضو هيئة تدريس، ووسائل الكترونية تتماشي مع متطلبات العصر وقدرات الطلاب الموهوبين .

– توفير تصور مقترح يوضح اهم الرعاية المطلوبة للطلاب الموهوبين بالجامعة.

أبعاد التصور المقترح : تتضمن توافر آليات لتطوير النواحي: الإدارية والفنية والتدريسية والمالية والتكنولوجية والتواصل والعلاقات للمساهمة في تحقيق وسائل وخدمات من شأنها تحقق الرعاية المنشودة للطلاب الموهوبين بالجامعة .

المبادئ التي يقوم عليها التصور المقترح:

الاعتماد على المبادئ العامة للخدمة الاجتماعية وخاصة مراعاة الأنساق ذات الصلة في تحقيق الرعاية اللازمة لفئة الطلاب الموهوبين بالجامعة ، مع توافر ما يلي:

– الاهتمام بالتدريب المستمر للقائمين برعاية الطلاب بالكليات

– تقديم أنشطة تلبي احتياجات فئة الطلاب الموهوبين .

– توثيق العلاقات بين الطلاب الموهوبين والعاملين بالكلية .

الموجهات النظرية التي يعتمد عليها التصور المقترح:

نظرية الممارسة العامة والتي تتضمن توافر الترابط في تقديم الخدمات من جميع الأنساق ذات الصلة بتقديم الرعاية للطلاب الموهوبين بالجامعة.

أماكن تنفيذ التصور المقترح: كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية.

القائمون بالتنفيذ: –الإخصائيين الاجتماعيين بالكليات.

الفئة المستفيدة من التصور المقترح: الطلاب الموهوبين، الإخصائيين الاجتماعيين (رعاية الشباب).

المحور الثاني: ويتضمن العناصر التي يجب مراعاتها في التصور المقترح:

- **الاهتمام بعمليات التوعية.** - **تقديم عمليات التوجيه والإرشاد.**
- **الاهتمام بالتحصيل الدراسي.** - **التركيز على أهمية العلاقات الاجتماعية التفاعلية.**
- **مراعاة المستجدات المعاصرة.** - **الالتزام بالأسلوب العلمي فى تقديم المساعدة.**
- **الموجهات النظرية.** **– نتائج الدراسات والأبحاث بالبحث.**
- **التعرف على أهم الجوانب التي يمكن جمع المعلومات منها.**
- **الاستفادة من الإمكانيات المتاحة بالجامعة.**
- **الاهتمام بتحديد الانساق التي من شأنها المساهمة في تحقيق رعاية الموهوبين من طلاب الجامعة.**

–المشكلات التي يمكن التعامل معها:

المعتقدات الخاطئة، القلق والتوتر، الخوف من الفشل، الإحباط، تجنب الانحرافات الأخلاقية ، الاكتئاب، المشكلات الأخلاقية والتربوية، ضعف الإرادة، السلوكيات الخاطئة. افتقاد الاستثمار الجيد للطاقات.

– **الأدوار المهنية:** دور المرشد، الناصح، الموجه، المعلم، المصحح، الواعظ، الخبير.

كيفية التعرف على المشكلات: الملاحظة، ملفات الكلية، الطالب نفسه، درجات التحصيل، سجل رعاية الشباب بالكلية.

المحور الثالث : إجراءات التنفيذ لتحقيق الرعاية لفئة الموهوبين من طلاب الجامعة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

وتقوم عملية الممارسة الفيزيقية على عدة محاور أساسية هي:

أ –الهدف: وتعنى وضع خطة قابلة للتعديل تتضمن عمل الفريق القائم بتقديم الرعاية للطلاب الموهوبين.

ب –البرنامج: ويتضمن الخطة الزمنية التي يجب تنفيذها على الواقع والتي تراعى تلبية احتياجات الطلاب الموهوبين.

جـ –القيادات: وتعنى توافر التنسيق الجيد مع المسؤولين من أجل تنفيذ البرنامج.

د – المهارة : وهى تعني زيادة فاعلية العمل الفريقي وتمكنه من تنفيذ الأعمال المكلف بها ومنها : مهارة الاتصال – التفاعل – التعاون ... مهارة في تكوين العلاقات، مهارة التأثير في الآخرين، مهارة في جمع المعلومات، مهارة الاتصال، مهارة غرس القيم في نفوس العملاء، مهارة في قيادة المقابلة، مهارة التخطيط والتقويم، مهارة تحويل قيم المهنة إلى سلوك وأداء، مهارة في التوفيق الإبداعي بين النظرية والتطبيق عند تقديم المساعدة.

الأدوات (التكنيك): المقابلات –برامج التوعية والإرشاد، المحاضرات ، الاجتماعات العادية ، الندوات .

إجراءات التنفيذ:

التركيز على أن يتم التغيير من الطالب نفسه أولاً ، ،مع مراعاة الاهتمام بالجوانب الاجتماعية والنفسية للطلاب ، ونشر ثقافة التفكير في المستقبل ودراسته ، تدريب الطلاب على وضع الأهداف المستقبلية ، تطوير اللوائح والقوانين بما يتماشى مع العصر الرقمي بما يفيد في تحقيق رعاية شاملة .

الأساليب المستخدمة:

الأسوة الحسنة، النصيحة، الموعظة، ، التحفيزات بأنواعها، إعادة تكوين البنية المعرفية، التدريب على المهارات المعرفية والسلوكية، الإقناع، أسلوب الدعاء.

الأنساق التي يجب على توافرها في فريق العمل : (الطالب الموهوب – رعاية الشباب – القيادات المجتمعية المحيطة – أعضاء هيئة التدريس – الإدارة بالكلية ...).

المراجع:-

١) محمد رفعت قاسم وآخرون ، الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب (القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان ، ٢٠٠٣ م، ص٣٥ .

٢) محمد مسلم حسن وهبة: الموهوبون والمتفوقون أساليب اكتشافهم ورعايتهم خبرات عالمية ، (الإسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ٢٠٠٧ م، ص١١ .

٣) أنيس الحروب: نظريات وبرامج فى تربية المتميزين على الموهوبين (عمان، دار الشروق)،١٩٩٩، ص١١.

٤) صلاح الدين حسين الشريف: واقع اكتشاف الموهوبين فى البيئة العربية والمصرية ، محاضرات ضمن فعاليات مشروع اكتشاف الأطفال الموهوبين بمحافظة أسيوط : كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ٢٠٠٦م ، ص٣١ .

٥) مجدى عبد الكريم حبيب: تنمية الإبداع فى مراحل الطفولة المختلفة، (القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٠م) ص ١١٣

٦) نورهان منير حسن فهمى : نحو زيادة فعالية دور الإخصائي الاجتماعى مع جماعات الأطفال الموهوبين لتنمية قدراتهم الابتكارية ، المؤتمر العلمى السادس عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط ، ٢٠٠٣م ، ص١٢٨ .

٧) بتصرف عن أحمد حسن إبراهيم أحمد: الإبداع المهنى لدى الإخصائي الاجتماعي ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣م ، ص٣٣٢ .

٨) عبد المطلب أمين القريطى: الموهوبين والمتفوقين ، ط١ (القاهرة ، دار الفكر العربى، ٢٠٠٥م) ص ٢٣٥.

٩) المرجع السابق ، ص٢٢٥ .

١٠) عبد المنعم الميلادى: المتفوقون الموهوبون المبدعون آفاق الرعاية والتأهيل(الإسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة ، ٢٠٠٣م) ص ٦٩.

١١) هالة أحمد السيد: فعالية الإرشاد الانتقائى فى تحسين تقدير الذات السلبى لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية دراسة تحليلية : رسالة دكتوراه ، غير منشورة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ٢٠٠٥ م.

١٢) Cho , Seokee , Yoon Yeuhong : Family processes and psycho social problems of the yong Korean Gifted (international journal for the Advancement of counseling , vol 27 (2) jun 2005) p: p 245 – 261 .

١٣) Chan, David: Adjustment problems, self efficacy, and psgcholosical Distress Amons chinese Gifited students in hons kons (Roeper Revieu , vol 28 (4) sum 2006) P : P 203 – 209 .

١٤) Lazaibatove , jotana : problems of mental devolopmenting Gifited children (psychologia aftopsychologia Dietata vol 43 (2) 2008) p : p 95 : 117 .

١٥) Gauck, letizajtrommsdorff, Gisela: problems of gifited children from the persepective of children, parents and teachers (psycholosie in erziehung und untericht vol 56, 2009) p:p 27–37 .

١٦) نبيلة فتحي سيد: "فاعلية برنامج مقترح في تنمية التفكير الإبداعي للموهوبين فنيا المودعين بالمؤسسات الإيوائية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بني سويف، ٢٠١٠م.

١٧) مياسة حسن عبد الخالق: "تصور مقترح من منظور الممارسة العامة لمواجهة مشكلات رعاية الموهوبين في الخدمة الاجتماعية المدرسية"، رسالة ماجستير غير

منشورة، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية، جامعة الأزهر بالقاهرة، ٢٠١٢م.

١٨) شيماء طلعت محمود : المشكلات التي تواجه رعاية الموهوبين ذوي الاستثناءات المزدوجة ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠١٦م.

١٩) محمد حسني الجمل: القدرة المؤسسية لتحقيق متطلبات الرعاية الشاملة للموهوبين المودعين بالمؤسسات الإيوائية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الخدمة الاجتماعية، كلية التربية، جامعة الأزهر بالقاهرة، ٢٠١٧م.

٢٠) عبد الرحمن سيد سليمان ، تهانى محمد عثمان منيب: المتفوقون والموهوبين والمبتكرون ، الجزء الأول (القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية) ص١٧ .

٢١) فتحى عبد الرحمن جبروان ، الموهبة والتفوق والإبداع (العين ، دار الكتاب الجامعى ، ١٩٩٩ م) ص٤٣.

٢٢) وفيق صفوت مختار ، مرجع سابق ذكره ، ص١٨ .

٢٣) طلعت محمد محمد أبو عوف : الأسرة والأبناء الموهوبين (الإسكندرية ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧م) ص٨٧ .

٢٤) فاطمة أحمد الكعبى ، تربية الموهوبين والمتفوقين استراتيجيات وتطبيقات ، ط (الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧م) ص٤٤٠ .

٢٥) إبراهيم عباس الزهيرى ، تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم إطار فلسفة وخبرات عالمية (القاهرة ، دار الفكر العربى ، ٢٠٠٣) ص٢٥٠ .

٢٦) ناديا هايل السرور، مدخل تربية المتميزين والموهوبين ط١ (عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٨) ص١٤ .

٢٧) عبد السلام عبد الغفار : التفوق العقلى والابتكار (القاهرة ، دار النهضة العربية،١٩٧١م) ص٣٣ .

٢٨) زينب محمود شقير : رعابة المتفوقين والموهوبين والمبدعين (القاهرة ، مكتبة النهضة ، ٢٠٠٢م) ص ص٧٢ – ٧٣ .

٢٩) ريم نشابه معوض: الولد المختلف ، تعريف شامل لذوى الاحتياجات الخاصة والأساليب التربوية المعتمدة (بيروت ، دار العلم للملايين ، ٢٠٠٤ م) ص١٤٣ .

٣٠) أسامة محمد البطانية وآخرون: علم نفس الطفل غير العادى (عمان ، دار المسيرة ، ٢٠٠٧م) ، ص٧٨ – ٧٩ .

٣١) عبد المطلب أمين القريطى: مرجع سبق ذكره، ص٢٠٢ – ٢١٥ .

٣٢) أحمد محمد الزغبى: التربية الخاصة للموهبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم (دمشق ، دار الفكر ، ٢٠٠٣م) ص٩١ .

٣٣) ليلى سعد الصعايدى: التفوق والموهبة والإبداع واتخاذ القرار (عمان ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ م) ص٤١ .

٣٤) بتصرف عن رشاد سعد وريم على دربالة: التخطيط الاستراتيجى لاكتشاف وتعليم الموهوبين فى مصر فى ضوء بعض الخبرات المتميزة ، بحث منشور فى المؤتمر العلمى العربى الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين فى الفترة ١٥– ١٦ أكتوبر (الأردن ، عمان ٢٠١١ م) ص٣٦٠ .

٣٥) عبد المطلب أمين القريطى: مرجع سبق ذكره ، ص ١٧٦ – ١٧٧ .

٣٦) مجدى عبد الكريم حبيب :تنمية الإبداع فى مراحل الطفولة المختلفة ، (القاهرة ، مكتبة الأنجلوالمصرية ، ٢٠٠٠م) ص ١١٥ .

٣٧) عبد الخالق محمد عفيفى: الخدمة الاجتماعية – أسس – طرق – مجالات (القاهرة ، مكتبة عين شمس ، ١٩٩٣ م) ص ص ١١٥ – ١١٦ .

٣٨) على الدين السيد محمد: مقدمة فى الخدمة الاجتماعية المعاصرة (القاهرة ، مكتبة كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان) بدون تاريخ ، ص٦٤ .

٣٩) Mary Ann suppes and Carolyn cressy wells: the social work experience Anintroduction to the profession , op.cit, p 6 .

٤٠) محمد نجيب توفيق: الخدمة الاجتماعية المدرسية (القاهرة ، مكتبة الأنجلو ، ١٩٨٢م) ص ص ١٥٩ ، ١٦٠ .

٤١) Charlos DGravin and Breet Asealury: international practrecein Social work process and produres (Englewood cliffs prentice – New Jersey , Hall, inc, 1984) p 65 .

٤٢) عبد الخالق محمد عفيفى: مرجع سابق ذكره ١٩٩٣م ، ص١٦٣ .

٤٣) جلال الدين الغزاوي ، مهارات الممارسة في العمل الاجتماعي(الكويت، منشورات ذات السلاسل ١٩٩٥م) ص١٣.

٤٤) محمد عبد السميع عثمان، مناهج البحث الاجتماعى، دار أبو المجد للطباعة بالهرم، ٢٠٠١م، ص٩٣ .

٤٥) إكرام سيدغلاب، أساسيات في مناهج البحث الاجتماعي لتحقيق الجودة الشاملة في البحوث الاجتماعية [التراث النظري– التحليل الإحصائي]، الدار العلمية للطباعة بدمنهور، عام ٢٠٠٧م، ص ٨١.

٤٦) علي معمر عبد المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية(الوجيز في الأساسيات والمناهج والتقنيات)، جامعة ٦ أكتوبر، الطبعة الأولي، عام ٢٠٠٨م، ص٣١٣.

٤٧) محمد عبد السميع عثمان، إكرام سيد غلاب: الاحصاء الاجتماعي التطبيقي والمدخل في استخدام الكمبيوتر في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار المجد للطباعة،٢٠٠٥م،ص ٧٣.